

تاريخ الفيلسوف بلش

بسم الله الملك الوهاب
عنه صلواته

وجاز في سنة الشعر الصلف
لان يعرف الشعر بالانصاف

تسلسل ما تلات قضايا
وهو من شعر النسخ
الطوكيب

الامل الذي يظن بل الظن كان قد رأي وقد سما

مثل نايك
بركة شاموز و شاموز كنز

٦٠٦

٥٠



Süleymaniye U. Kütüphanesi	
Kismi	Reisül Kütüphanesi Mustafade Ed.
Yeni Kayıt No	
Eski Kayıt No	602

Mikro Film
Arşivi: 4278

الكتاب النقي وهو من شعر بلش
وهو من شعر بلش
وهو من شعر بلش
وهو من شعر بلش

صلى الله عليه وسلم
وهو من شعر بلش
وهو من شعر بلش
وهو من شعر بلش

الحمد لله الذي أوضح مناخ الاعتبار . ويشير بيها لذوي البصائر وارباب الافكار . مما حوته صحف السير والاطوار
الاخبار . وجعل ما اشتملت عليه من حديث الامم السالفة فيما سلف من الاعصار . تبصيره وذكرى لأهل الاجر . وموعظه
حسن وقعها في القلوب القابلة لمواقع الاسرار . وتجلي بها رأي النفوس عن صدق الغفلة ودين الاكدار . ومناهي ناديا
ستيقض من نار في مهدي الاعتقاد . ونكشف عنه حجاب الغفلة وينبئه من فوه الهلاك والبوار . وصلى الله على النبي
وما دى لآله الى الفوز بملكته والنجاة من النار . وعلى اهل وصحبه الاخيار . وتابعيهم باحسان الى يوم تبدل الارض غير الارض والسموات
وبرؤيته الواجد القهار . **وبعد** فلما كان التاريخ المعقول الحضرة الوزير الاعظم . الذي شوق المشير الاكرم . حسن
اناله الله من الخير وامنه . واخسن اليه في الرحمة والامانة . منشورا بيد التطويل . مطويا عن الطالب الانيب نفعه بكثر القول المودعي الى
عده التحصيل . وان كان جانبا للاخبار من سلف من الامم الماضية . من عهد اذكر عليه السلام ثم من بعده من القرون الحالية . الى ما بعد
الالف من الهجرة النبوية الراكية . فقد شيب باطال الحديث . وجعل فيه بين القايده والمستفيد بكثر شرح احوال اهل الرمان لله
والحديث . ولما اطلع عليه حضرة مولانا المقر السامي الكرم . الصد المجد الفرح العظيم . صند صند بملوك الرمان . واجل من عقده
عليه الويه القويه من نصار مولانا السلطان . من سيد ازمه الحلال والعقد في الممالك اليمانية من عدن الى بحر ان . لذلك افرحت هذه
الممالك على ما علمها من ايام المدن والبلدان . وجرت اذبال العز على المحرقة ومجري كيوان **سنان باشا** ادام الله عن وعده
نصره . وعمر سديوه الممالك كما اصح السون بمعادل زيبه وامره . وشرفه بالنظر فيه . وحققه بحقوق الذي نبهه . امر في
تلخيص ذلك الكتاب . ورد صالحه القايد الى اهلها من ذلك التطويل والاشهاب . وطى ما امتد فيه من القول في الاخبار . بيد التهد
والاجازة والاختصار . وان كنت قصير الباع في هذا المضمار . ورحلة ضاعتي في هذا الشأن ضالعة بين دواجل القطار . فببركه
الامر ابد الله ببلغ المأمور الى غاية المعاصد ونهايه ادراك لوطار . فاشتمت ذلك الامم الوارد من سقر الحلم ومستودع الفخار .
وسارعت الى ما اى مشرقا عمدته الشرفه مستعينا بذي القوية والقدار . راجيا منه التوفيق والارشاد الى الصواب في ايراد الاصل
مقدم في ذكر خلق ائمة البشر عليه السلام لما اراد الله عز وجل خلق آدم قال للجنة اني جاعل في الارض خليفة قالوا
اجعل فيها من نفسه ما يشاء ونحن نسمع بحمدك ومقدس لك قال لئلا اعلم ما تعلمون . ثم بعث الله تعالى جبرئيل الى الارض ليايته
بطين منها فقال لارض له اعودي الله منك ان تنقضي روحك ولم يخلق منها شيئا . وقال اربابها عادت بك . فبعثت تعالى مسكنا فقالك

كمثل ذلك فرجع ولم يخلق منها شيئا . وقال اربابها عادت بك فبعث الله ملك الموت وعادت منه ما له فقال وانا اعود بالله ان
ارجح غير مقدر لامر . فاخذ من تربها الوانا مخلقه واحسانا متفاوتة غير متلفة لذلك كان بنوادم في خلايقهم انواعا عديدة متفاوتة
في الوانهم وطبايعهم والسننهم ومذاهبهم اعظم متفاوتة شدة . وقد قيل انما سمي ادم الالهة اخذ من ادم الارض وجمع من انواع
تربها المبتوث منها في الطول والعرض لذلك وكل الله ملك الموت يقبض روح ادم وبنيه لانه وكله يقبض التراب الذي خلق منه ادم
حكمة من معيدك ومبديه . ثم ختمت هذه القبضة حتى صارت طينا لازبا وكادت مع التخمير اربعين سنة . ثم ترك حتى استحال الى صور اخرى
اربعين سنة . ثم اقم في تلك الصورة اربعين سنة ايضا ولا روح له بل احد من صلصال الفخار . وكانت الملكة تربته فلخذ في الفرج منه
والفوار . وكان ليس اشد دم فرعا ورماد منه وحركة رجله ويرفع منه صوت الفخار ويكون له صلصلة . فذلك معنى قوله تعالى من صلصال
كالفخار قيل وكان داخل ليس يدخل من فيه ويخرج من بوره ويقول لامي ما خلقت فلما بلغ فيه الروح وامره تعالى الملكة بالسجود له
امرهم ان يطوفوا به على اعناقهم في السموات لرى عجايبها وطيف به ما به سنة وادم اول من سلم على الملكة فكان السلام في اولاده سنة . فان الله تعالى
الفر عليه النعاس فمن ناهل اهل حوى من حنة الايسر فانتبه وهي قاعه عند ربه فقال من هذا ما رب فقال الله امي حوى فقال رويها قال
في سفينه الحاكم فقال لا اري عرجا فوضع كعبه من حجره واحتمت الملكة وحط جبرئيل وزوجها الله اياه ونثرت الملكة فصار الثار
والكعبه والولي والشهود سنة . ثم ان الله حذاده من فضله ابليس ونهاه وزوجه عن اكل الشجر فوسوس اليهما الشيطان وقال ما نهاكم عن اكل
هذه الشجرة الا ان يكونا ملكا وتكونا من الخالدين وقائما هما اذ لكما من الماصحين فلما اذا الشجر بدت لها سواتها وطفتا حصفان
عليهما من ورق الجنة . وقال الله تعالى اهبطوا منها جميعا بضعك لبعض عدو . ولكم بها مسقر ومتاع الحين واهبط ادم عليه السلام على
جبل لنان وقيل على الجودي وقيل على جبل سندان . واهبط حوى على جبل الطور وقيل الجبل . ولور ادم مضطرا ما دام على عصاه
حتى تاب عليه ربه وهدي . ثم دله على البيت الحرام وهداه مناسكه وشاعره . ووافقه حوى في جبل عرفات وغشياها فاشتمت على ذكره وبنى في الذكر
قاسا وفي رواية قاسيل . والائق **لوندك** ثم واد غشياها فاشتمت على ذكره وبنى في الذكر **هابيل** وسمى ابنه **اهلسا** ثم كور ولاد ادم وسناته
ولما بلغ فان وهابيل رشدهما في كل واحد منهما قربانا فقتل من ادم من اهل الجنة ولم يلبس الا ادم وكان ذلك القبول حصول
الضحية والحسد في صدر قاتل فحمله ذلك على قتل اخيه فقتله فاصبح من اللذمين ولم يدبر ما صنع ما خيه بعد ان قتله فبعث الله عزابا فقتل عزابا
احر وحث في الارض ودفنه فاستفاد ذلك فان وقال كالحق الله عنه ما ودا العرت ان كور مثل هذا الغراب ما واري سواه اخي ثم دفنه **فصل**
ولما اهبط ادم الى الارض على ما سبق ذكره وقد فرض له الخالفة فيها . واستقر في رحابها وواجبها . اذ من الخالفة كما امر . وسطح بالرسالة
كما ذكره وانزل عليه صحيفتين احدهما في الجنة والاخرى في الارض . وقيل بل انزل عليه عشرة صحايف . ولما اراد الله تعالى نقله الى دار كرامته وخلق
عنه ما امره رسالة . اناه جبرئيل في جماعة من الملكة مخلوطا وكان . وقال له ما ابا محمد السلام بربك السلام . وبارك باقامته ولذلك شئت خلقه في
الارض بعد ذلك للامم ومجيد عهد ادم الى شيت الخالفة ثم قبض روحه ميلا راحة والرافة . **فصل في خلق نوح عليه السلام**
عليهما السلام . ولما انقض الخالفة الى شيت حسن قيامه ما امر الله تعالى . وطاب مقامه في الاسلاف حلالا ومقالا وفعالا وانزل الله

وغرتها الامانيه بالايوا الى معاقلها البكار . ما نخذ عواجمها بلا عجاب . كما اخرج الضمان بلا ميع الشرب . وتمازوا
 المعاقنه والمناصح . والمعاضد والمظاهر . حين القى الهم الامير محمد بن ناصر بن احمد . واسمعهم اقوالا صارفة عن
 الصواب والرشد . كقوله للسيد الاجد . احمد بن الحسين بن المويد . اياك ان يحاف وتحزن . من توار الغارات وتوسلها
 الفتق . اذ انا جليل ما بين مالكاك وبين العساكر السلطانية . بقلاع شامخه سايه . وجود متدارك متواليه . فانا مردون
 بلادك المعقل الذي لانهار مبانيه . ولا تزه صوارمه ونواليه . فكن من حلفي ناصي الاخذك نصيره . ولا اهل معاضده
 وطهيره . **ثم شاعرا** له الى محاده علي بن يحيى تنميفه وترويه . ونصب له اجوله مكرم وتغريه . وقال له قد علمت ما اصابك
 من ان عاك . وما ساق الى سوحك من موجب همك وعك . ومارامه من فتور عنك ونقض مبره حكامك . فحافظي ما اصابك
 وعضني بانباب التوب ما ناباك . ودكت الخطر ما شينا على قدر طاغتك الاقوي اسبابك . واوطدا طناباك . ولعدت
 مع انصار السلطنة في عز اسنع . ومجد ارفع . اصل واقطع . واعطي وانمع . واضى وانفع . فزلت من ذروه مجدي . وجللت
 مبر معقدي وعهدي . لا كون لك وليا ونصيرا . واصبح لك ما بين الامام معاخذنا وظهيرنا . فكن حيث اطلبك فاجدك
 قائما بشان اللوب . مقبلا على تغيبة حيس الطعن والضرب . عاملا في مناصبه على من طبت لمن حبت . **وكذلك** فانه
 توجه الى امام الاهنوم مخاطبه . وارسل اليه رسوله بكتابه . وقال اية كت مع الدوله العثمانية ذامقا رسامي . ففيض
 علي من عطايها عظمي . فلما رات حصص الوزير مقبلا على طي امرك . متوجها الى اخذك وقهرك . نبذت عهد الوفاط ربا .
 وان كان بند العهد كما علمت شيئا فريا . وجمت بحار بادون خبايك . ونهضت الى القتال قبل الزحف لاخذك ووطع اسبابك
 ولما علم حضوره الوزير ذلك مني . ونقل اليه تحقيق ما نقله الرواه عني . اقبل الي رحبه اول . وسيف صارم مسلول . واولد
 بقلق الصخر . وحيث كبحه الحر . وتدير بصيده العنقايا افاقها . وتنقاد له الجوزا ماوارها واشاقها . فانظر الى تجر قصابي
 وجد علي بما به تقوم اودي وشيد عزي وبجدي . ولا تحبس حضوره الوزير كغيره ممن سلف . من الذين هانوا واستكفروا التواب
 ودواعي تلف . فليس حوسن ذلك القبيل . وشانه الغني عن الوصف بلا مجاز والتطويل . ولا سيما وقد عاضده كصداه الصد
 المعتمد الجليل . من لامنة الرومان مثله ان الرومان مثله لخصيل . **هذا** معني ما وجهه الامير محمد بن ناصر من القول الى من
 ذكرناه . مع نشه لهذا المعنى الى حوز القبايل وصدود الامائل لشيد بناء وبلغ بالجارامه وتمناه . ثم انه اخذ في رده المناهل .
 وجاب كل عامي واهل . واخاف الشبل وقطعها . وعقد لويه العننه ورفعها . وكان اذا ذاك لطف الله بن مطهر فكلاد السر
 ولما بلغه العقاد الامير صوه على يحيى ومن الامير محمد بن ناصر حاف على نفسه من التلف . فبادر بعونه في حفيه حافيه . وخيفه واجيه
 من حصن كحلان نوسان وبلغ الى حصن زيي من بعد النصب والايين . واركب مراع الخطر والحين . اذ كان خوفه الشديد . وفرعه
 الذي ما عليه ريده . انما هو من وقوعه في يد الدوله القاهره السلطانية وما هو من باسها بعيد . وما استقر في ذي حرم . عنا واستكبر
 واعد للرب عدته . واقتب للتوث الى مناصبه السلطنة اهبته . وجاءت اليه من الامير محمد بن ناصر ككب خادمه . ودعا له